

بحار الأنوار

[141] اليوم (1) كما قال العبد الصالح موسى بن عمران عليه الصلاة والسلام أسألك اللهم أن تشرح لي صدري وتيسر لي أمري واجعل لي وزيرا من أهلي علي بن أبي طالب أخي اشد به أزمي وأشركه في أمري كي نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا إنك كنت بنا بصيرا (2). 104 - فر: علي بن الحسين معنعنا، عن جعفر بن محمد (عليه السلام) قال: مكث جبرئيل أربعين يوما لم ينزل على النبي (صلى الله عليه وآله) فقال: يا رب قد اشتد شوقي إلى نبيك (صلى الله عليه وآله) فأتذن لي، فأوحى الله تعالى إليه وقال (3): يا جبرئيل اهبط إلى حبيبي ونبيي فاقرئه مني السلام وأخبره أنني خصصته بالنبوة وفضلته على جميع الأنبياء، واقرئه وصيه مني السلام وأخبره أنني خصصته بالوصية وفضلته على جميع الأوصياء، قال: فهبط جبرئيل على النبي (صلى الله عليه وآله) فكان إذا هبط وضعت له وسادة من آدم حشوها ليف، فجلس بين يدي النبي (صلى الله عليه وآله) فقال: يا محمد إن الله تعالى يقرؤك السلام ويخبرك أنه خصك بالنبوة وفضلك على جميع الأنبياء، ويقرأ وصيك السلام ويخبرك أنه خصه بالوصية وفضله على جميع الأوصياء، قال: فبعث النبي (صلى الله عليه وآله) فدعاه فأخبره (4) بما قال جبرئيل، قال: فبكى علي (عليه السلام) بكاء شديدا ثم قال: أسأل الله أن لا يسلبني ديني ولا ينزع مني كرامته، وأن يعطيني ما وعدني. فقال جبرئيل: يا محمد حقيق على الله أن لا يعذب عليا ولا أحدا تولاه، فقال النبي (صلى الله عليه وآله): يا جبرئيل على ما كان منهم أوكلهم ناج؟ فقال جبرئيل: يا محمد ناج من تولى شيئا بشيئ ونجا شيئا بآدم ونجا آدم بآدم ونجا من تولى ساما بآدم ونجا سام بنوح ونجا نوح بآدم، ونجا من تولى آصف بآدم ونجا آصف بسليمان ونجا سليمان بآدم، ونجا من تولى يوشع بآدم ونجا يوشع بموسى ونجا موسى بآدم، ونجا من تولى شمعون بآدم ونجا شمعون بآدم، ونجا من تولى عيسى بآدم ونجا عيسى بآدم، ونجا من تولى علي بآدم ونجا علي بآدم.

(1) في المصدر و (د): اللهم انى اول اليوم.

(2) تفسير فرات: 92. (3) ليست كلمة (وقال) في المصدر. (4) في المصدر: فبعث النبي إليه

فدعاه وأخبره الله.